

من وسائل إصلاح النفس | فضيلة الشيخ صالح آل الشيخ

صالح آل الشيخ

ومن اقوال أبي الدرداء رضي الله عنه انه قال رحمة الله ورضي عنه وقد مر على رجل عمل ذنبنا وحوله اناس يسبونه رجل عمل ذنبنا
وعلم بذنبه اناس فمر عليهم - 00:00:00

ابو الدرداء وهم يسبونه. فقال لهم ابو الدرداء وهو البصير بعلاج البعد عن الدين وعلاج اهل العصيان وعلاج اهل وعلاج اهل القلوب
المريضة. فقال لهم ارأيت لو وجدتموه في قاع قرب - 00:00:20

ان تكونوا مخرجين منها؟ قالوا بلى. قال تحمد الله الذي عافاكم. ولا تسبوا اخاكم احمدوا الله الذي عافاكم ولا تسبوا اخاكم. لكن انظر
الى تمثيله بان اهل الايمان لا وجدوا رجلا قد وقع في ذنب فانهم لا يتذكرون بل مثله بمن كان في قلبيه لا يجد - 00:00:40

من ينجيه منها في قاع قليل. فماذا يفعل اهل الايمان مع اخ لهم؟ وقع في مهلكة؟ ايسبوهه ويقولون لم تدخل هذا لم تدخل هذا
القليل؟ ولم تجعل نفسك هكذا وهكذا الى اخره؟ لا. بل يسعون في نجاحه - 00:01:10

على ذلك. اذا فالسلبي هو الذي يسبه. بل انما ثبت العاصي لا تجوز في الشريعة. بل نسأل الله لاخواننا الهدایة ونحمد الله الذي عافانا
ثم نسعى في ان ننقدتهم من شر الذنوب والعصيان. لان - 00:01:30

انهم ما اذنبو الا بوقوعهم فريسة لمكر ابليس عدو الله وعدونا. اذا فهذه الوصية ايتها المؤمن وصية عظيمة اذا رأيت احدا وقع في
معصية فلا بد ان تبذل له السبب. واذا نظرنا ايتها الاخوة في - 00:01:50

هذا وجدنا ان كثيرين يسمعون باناس وقعوا في معصية فتجده يقول هذا وقع في هذا وهذا يذهب ويسافر ويفعل هذا وكذا وهذه
العائلة حصل منها هذا وكذا وتراه ينتقل بشدة ويسبه - 00:02:10

وربما استهزاً والعياذ بالله وادا سأله ما الذي عملته لاخوانك في تركهم لهذه الذنوب؟ تجده يقول لم افعل شيئا. اذا كان وسيلة من
وسائل الشيطان ايضا. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:02:30

من قال هلك الناس فهو اهلكهم. يعني كان في مقاله ذلك سببا في هلاكهم. والنبي صلى الله عليه وسلم نهى ان تتحدث بكل ما سمعنا.
فقال عليه الصلاة والسلام من حدث بكل ما سمع فهو احد - 00:02:50

كاذبين او قال احد الكاذبين. فلا بد ان نسعى في اصلاح الغلط وفي نصح اهل الذنب. وان نكتم الذنوب ونشر الخيرات. اذا رأينا رجلا
عند خير فلننقل فعل هذا وكذا من الخير لانه بذلك ينتشر الخير - 00:03:10

ويكون الناس يقتدي بعضهم ببعض في الخير. واما اذا نشرنا الشر فان الناس يتتساهلون فيه وبه. فيقول فلان فعل هذا من المعاصي
وهذا فعل هذا وهذا فعل كذا فيظن الطال ان الشر اكثر من الخير فيتساهم - 00:03:30

بالشر فيقبل عليه - 00:03:50